الشاهد القرآني عند ابن فلاح اليمني (ت٦٨٠هـ) في كتابه (المغني في النحو)

د. حمادي محمد راضي العوادي
د. محمد حسن عباس الاسدي
المديرية العامة لتربية بابل

المقدمة

منذ ان بدأ التأليف النحوي ،واصحابُ هذا الشأن يتبارَوْنَ في اختيار الشواهد الأكثر حجة وقوة، اذْ لا يستطيع عالم في العربية ان يكون في المرتبة العلمية التي تضعه في مصاف العلماء ، يؤخذ برأيه ويستشهد بأقواله دون ان تكون له من الأدلة والبراهين والحجج المقنعة ما يثبت بها صحة أقواله وآرائه ويصححُ مسائله الى جانب الآخرين وما جاءوا به من مذاهب ، وتلكم هي الشواهد التي لا يستغنى عنها علماء العربية ، قديمهم وحديثهم ، لذا كان اهتمام النحاة موجها نحو الاحتجاج بالشاهد القراني الموثوق بصحته ، المنزه من كل شك وضعف ، فاتجهوا صوب ذلك الرافد ينهلون منه ما يشاؤون حتى أضحى لهم كعبة ومقصداً.

انّ الذي دعانا الى اختيار هذا الموضوع عنواناً لبحثنا أسباب منها :انّ كتاب المغني في النحو لأبن فلاح اليمني ت سنة ٦٨٠ هـ يضم حشداً من الشواهد القرآنية ، ثم انّ الدراسات عن أبن فلاح شحيحة فأردنا من خلال هذا البحث المتواضع أن نعرّفَ القارئ الكريم بهذه الشخصية العلمية وبهذا السِفر القيّم الذي يترجم الجهود الكبيرة التي بذلها اسلافنا في إقامة هذا الصرح العلمي الشامخ الذي بات مفخرة لكل الناطقين بلغة القران ، فضلاً عن إن القران الكريم باعتراف كل المشتغلين بالتصنيف والبحث هو اثبت الشواهد قوة في البرهان والدليل ، وهو أوثق نص لغوي في العربية ، وقد نال الحظوة العالية من العناية والضبط والدقة ، لأنه يمثل اللغة المثالية الرفيعة التي تفهمها كل القبائل العربية الضاربة في إطراف الجزيرة العربية ،فعلينا والحال هذه نحن – امة القران – ان نعطي لغة القران مكان الإعزاز والإكرام ، وان نعني بدراستها دراسة واعية متأنية لتقربنا من كتاب ربنا وتيسّر لنا فهمه لكل من ذاق العربية وعرفَ عبير بيانها وبلاغتها . نسال الله ان يوفقنا لعمل ما من شانه خدمة هذه اللغة الكريمة ، القوية في تعبيرها ،الجميلة في تصويرها ، الغزيرة في مادتها ، احرقوا كتبها وعبثوا بخزائنها ومع ذلك ظلت حية متجددة تقارع الأيام والسنين.

النحويون والشواهد

الشاهد النحوي للنحاة ذخيرة وحجة وبرهان ، بل هو النحو بعينه(١)، لذلك فقد حظي الشاهد النحوي بمنزلة كبيرة في علم النحو حتى(آلى النحاة على أنفسهم ان يكون لكل قاعدة شاهد ، وكأنهم رأوا انّ كلامهم بلا شاهد سيرده الناس عليهم ، وان دعواهم بلا دليل لن يقبلها احد منهم(٢)) فلا بد والحال هذه ان يكون للشاهد الأثر الكبير في توضيح القاعدة وتثبيت المسالة، بل ان القاعدة من دون شاهد جوفاء لا رواء فيها ولا ماء ، لذا كدّ النحويون أذهانهم في تعزيز مسائلهم النحوية بشواهد من كلام الربّ والعرب واضعين لكل راي دليلاً وبرهاناً من فصيح الكلام(٣) .

لقد ظل الشاهد المعيار الذي اعتمدَ عليه النحاة في تقعيد القواعد ودليل الحكم وسند القاعدة التي يرتكز عليها العالم والباحث والبيّنة التي يستعين بها لاثبات صحة ما يريد الوصول الى تحقيقه وبرهان اقواله التي يمكن ان يقال فيها اصح الاقوال(٤) ، حيث كان اقومها ما كان اقواها حجة واصحها بيّنة وأرسخها دليلاً، وعلى هذا الاساس تباينت تلك الشواهد في القوة والضعف لما تنطوي عليه من قوة التدليل وما تمتلكه من عظمة الرد واصالة الفكر في دفع الشك والشبهات(٥).
ولان الشاهد لسان النحوي في إثبات صحة القاعدة وتقريرها او تجويز ما جاء مخالفاً للقياس او الرد على المخالف وتفنيد رايه واظهار ضعف مذهبه النحوي او عدم جوازه اشترطوا فيه أنْ تكون دلالته واضحة ، وليس له رواية تخالف تلك الدلالة ، والا كان غير مقبول لأنه شهادة ، والشهادة اذا دخلها الاحتمال سقط بها الاستدلال(٦) . من هنا كان الالتفات الى هذا الجانب المهم الذي قامت عليه حقائق النحو ومقرراته عند كل النحويين ،متقدميهم ومتاخريهم ،فرفدوا النحو بشواهد غزيرة استخرجوها من كتاب الله العزيز وحديث مصطفاه وسير العرب وكتب اللغة ودواوين الادب(٧) ، فباتت قيمة العالم تتجلى في معرفته بالشواهد واستخراجه لها من الكلام الفصيح واستحضاره اياها عند الحاجة ، وهذا هو شان العلماء البصريين(٨)

(فقد كان للخليل بن احمد الفراهيدي ت ١٧٥ هـ ريادة في هذا الحقل اذ جاب بوادي الحجاز ونجد وتهامة يواجه العرب في صحرائها ويستمع لاحاديثها ثم يعود الى البصرة ليوظّف تلك المادة الوافرة ويصنف كتاباً كاملاً تحت عنوان الشواهد(٩)) .

امّا الكوفيون فكانت لهم عناية بالشواهد ، وكان من بين أصحاب ألكسائي ت ١٨٩ هـ والفراء ت ٢٠٧ هـ وثعلب ت ٢٩١ هـ حفظة لهذه الشواهد ، فهذا ثعلب يقول : (إن علي بن المبارك الاحمر ت ١٩٤ هـ كان يحفظ أربعين إلف بيت شاهد في النحو(١٠)) كما كان ابو بكر بن الانباري ت ٣٢٨ هـ يحفظ ثلاثمائة الف بيت شاهد(١١) ، فالكوفيون اعتنوا بمالم يلتفت اليه البصريون وقبلوا كل الاشعار التي وصلتهم ، واخذوا عن العرب كلهم بدوهم والساكنين منهم في الحضر ، وكانهم اعدّوا للمذهب الذي ظهر بعد ذلك ونادى به أبن جني قائلاً :(اللغات على اختلافها كلها حجة(١٢)) فكانت مصادر الدراسيين سخيّة في مدهم بما يحتاجون اليه من اصول وشواهد وامثلة ، فقعّدوا قوانين النحو وقننوا قوانين اللغة اعتماداً على تلك المصادر وكان أهمها وأولاها القران الكريم(١٣) ، فهو الينبوع الأعظم والبرهان الاقوم في تقرير قواعد النحو وتحرير مسائله(١٤) .

الاحتجاج بالشاهد ألقراني

اذا كان النحو قواعد وشواهد ، فمن المفروض ان تكون تلك الشواهد آية في الفصاحة والبلاغة ، لذلك حرص المصنفون القدامى على ان تكون شواهدهم على تلك الصورة ، ولم يجدوا افضل من كتاب الله العزيز تتمثل فيه تلك السمات (لان المعيار الحقيقي في الاحتجاج هو معيار الفصاحة والصفاء والسلامة من الفساد ، فلا يحتج بمن لا بس الضعف لغته وخالطت العجمة كلامه وتسربت الركة الى لفظه، وكان هذا المعيار كفيلاً بإرساء قواعد اللغة واصول النحو على دعائم ثابتة قوية نقطف ثمارها في نتاج نحوي غني بالشواهد)(١٥)

لقد كان اللغويون والنحويون الاوائل والمتاخرون ينظرون الى القران على انه (رأس الشواهد التي يستعين بها علماء العربية ، فهو البينة التي لايدخلها الباطل ولا تساور من امتلأ صدره بآياته المخاوف وهو الحجة التي لاتُرَدُّ والدليل الذي لايُفنّدُ والبرهان الذي لايُرفض والقول الذي لايُنقَض) (١٦) .

أمّا لغة القران فهي (ذخيرة لغوية تمدنا بفيض لاينضب ، لذلك عدّها المتقدمون مصودراً رحباً يستقون منه شواهدهم وادلتهم)(١٧)

متخذين من القران واياته خير مركب يمخرون به عباب المخاطر ليصلوا الى شاطيء الامان والسلام ، لئلا تُرد اقوالهم او تدُحض افكارهم لهذا (لم تعتنِ امة بنص مثل ما اعتنى المسلمون بنص قرانهم وعلى هذا يكون هو النص الصحيح المجمع على الاحتجاج به في اللغة والنحو والصرف وعلوم البلاغة)(١٨) حتى بات (ذروة الكلام ومثله الاعلى في الفصاحة) (١٩)
ثمة سؤال يُطرح ما الذي يميز الشاهد القراني من غيره من الشواهد لينال تلك المكانة وذلك الاهتمام ؟وجواب هذا السؤال انّ للشاهد القراني خصائص حُددت بما ياتي :-
أعجازه العام ، الفاظه لب كلام العرب ، تواتره وبراءته من التحريف والاضطراب ، مناسبته لكل العصور ،مواءمته لاغراض الاستشهاد ، تاثيره النفسي ، تنميتهُ الحس اللغوي السليم ، وتقويته الحافظة .(٢٠)

هذه الامور مجتمعة جعلت القران(ارفع نص عربي موثوقاً به منه نهل العلماء والفقهاء احكامهم وعليه ثبتوا قواعدهم ومن مورده العذب استقى الشعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم)(٢١) فاياته الكريمة شواهد لغوية ونحوية مؤكدة النسبة ، لان الذين جمعوا القران اصحاب رسول الله، وهم اهل اللغة وهم القدوة (٢٢)، حتى اصبح من الثوابت التي لاجدال فيها (ان اول مايحتج به في اصول اللغة وتقرير العربية ووضع احكامها يجب ان يكون افصح ما ورد فيها ولن يكون ذلك الا القران الكريم فما ورد فيه -لاشك- اقوى حجة مما ورد في غيره)(٢٣)
حيث (لانجد خلافاً بين العلماء في حجية النص القراني ، فهم مجمعون على انّه افصح ما نطقت به العرب ، وعلى كثرة المعارضين والمعترضين لم يتعرض احد من العرب وقت نزول القران لعربيته من قريب او بعيد ،بل اثر عنهم انبهارهم به واقرارهم بما وصل اليه من درجات في البيان تنقطع دونها اعناق البلغاء والفصحاء) (٢٤) فكان من الطبيعي (أنْ يستكين العرب امام هذه الذروة الرفيعة من البلاغة والبيان التي جعلت العرب حين يستمعون الى آيةٍ تعنو وجوههم لربهم ويخرون ركعاً سجداً مشدوهين بجمال اسلوبه مبهورين ببلاغته)(٢٥)

بعد الذي ذكرناه ،علينا ان نتعرف على قدسية ومكانة القران عند النحوي ابن فلاح الشيخ منصور بن فلاح بن محمد بن سليمان بن معمر اليمني النحوي الذي كان واحداً من اولئك العلماء الافذاذ الذي صاغوا علماً وفيراً اثرت به المكتبة العربية الاسلامية حين ترك مرتعاً خصباً لمن

بعده ، فقد عاش ابي فلاح معظم حياته او كلها في القرن السابع الهجري ، لان وفاته كانت سنة ٦٨٠ هـ ولم تسعفنا المصادر التاريخية بذكر سنة ميلاده ، وكان ممن نبغ في عصره : ابو البقاء العكبري ت ٦١٦ هـ وشهاب الدين ياقوت الحموي ت ٦٢٦ هـ واحمد بن الحسين بن الخباز ت ٦٣٧ هـ وموفق الدين بن يعيش ت ٦٤٣ هـ وعلي بن محمد السخاوي ت ٦٤٣ هـ وابو علي الشلوبيني ت ٦٤٥ هـ وابو عمرو بن الحاجب ت ٦٤٦ هـ وابو الحسن القفطي ت ٦٤٦ هـ وعلي بن مؤمن بن عصفور ت ٦٦٩ هـ وجمال الدين بن مالك النحوي ت ٦٧٢ هـ وابن خليكان ت ٦٨١ هـ ورضي الدين الاستراباذي ت ٦٨٦ هـ وغيرهم كثير ممن ازدهر بهم العالم الاسلامي وقامت بهم المراكز الثقافية .

ابن فلاح اليمني والشاهد القراني

حذا ابن فلاح حذو غيره من المتاخرين في الاكثار من الاحتجاج بكلام الله ، اذْ احله في المقام الاول لما يمتاز به هذا الينبوع من مزايا مرّ بيانها ، فكان القران عند هذا النحوي اهم ادلته النحوية حيث جعله محور اعراب وميدان تدريب ومجال تخريجات وتأويلات ، ومن يتصفح كتاب المغني يجده يعجُّ بكم كبير من الايات ، وهنا تتجلى براعة ابن فلاح في قدرته على الاختيار والتذكر وسنوزع تلك الذخيرة من كلامه (جلّ وعلا) على عنوانين :

أ- منهج ابن فلاح في الاحتجاج بالقران ويمكن حصره بما ياتي :

١- عندما يذكر الايه يسبقها باشارات منها : وقوله تعالى- ومثله- وقوله -ومثلها وفي التنزيل وأحيانا لايذكر شيئاً(٢٦)

٢- يستشهد احياناً باكثر من آيه على المسالة الواحدة ،كقوله عند الكلام على اللام الداخلة على الخبر فقال :وفي التزيل (انه على رجعة لقادر) و(انّ الله لقوي عزيزٌ) و (انّ الله لذو فضل على الناس) و (انّه لَمن الصادقين) و (انّي لكما لمن الناصحين)و (انّ اولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه) (٢٧).

٣- احياناً يكتفي بالآية فقط ولايرى حاجة الى شواهد اخرى كقوله في معنى (رأى) (وقد وردت في التنزيل بالمعنيين قال (انهم يرونه بعيداً ونراه قريباً) أي : يظنونه بعيداً ونعلمه قريباً (٢٨).

٤- في بعض الأحيان يقدّم المثال على الاية كقوله عند الكلام على (ذات) فقال :(ويقال في تثنيها ذواتا مالٍ في الرفع وفي التنزيل : (ذواتا افنان)(٢٩)

٥-احياناً يُتبع الايه بشاهد شعري مثل قوله في تثنية الفعل (فقد جاء تثنية الفعل في قوله تعالى (ألْقِيا في جهنمَ) وفي قول الشاعر : قفا نبكِ (٣٠)

٦-في بعض الاحيان لا يذكر الاية كاملة ، بل يكتفي بذكر جزء منها ومن امثلة ذلك ما قاله في (ذا) (انه يجوز الاشارة به الى اكثر من واحد بدليل قوله تعالى : (عوان بين ذلك)(٣١)

٧-احياناً يُتبع الاية بحديث نبوي كقوله عند الكلام على اثبات علامه التأنيث في الفعل (فاذا فُصل بين الفعل والفاعل ازداد الحذف حسناً وفي التنزيل على اللغتين (فمن جاءه موعظة من ربه) و(ولو كان بهم خصاصة) و(قد جاءتكم موعظة من ربكم) وقال عليه السلام : (حُرمت عليكم الخمرة)(٢٣)

٨- احياناً يتعرض الى اعراب الشاهد القرآني كقوله في(أكان للناس عجباً أن اوحينا) فقال :يكون (للناس)نعتاً للنكرة تقدم عليها لامتناع تعلقه (بأوحينا) لان المصدر لا يتقدم معموله عليه (٣٣).

٩-احياناً يعقّب على بعض الآيات كقوله في قوله تعالى (سواء عليهم أنذرتهم ام لم تنذرهم) ففيه ثلاثة اقوال :احسنها ان (سواء) خبر مقدم ، لان التسوية صفة اضافية للانذار وعدمه والصفة هي محط الفائدة ،فهي الخبر والهمزة و (ام) هنا مستعارتان للتسوية منقولتان عن الاستفهام الى التسوية خاصة والمعنى على اليقيين لا على الاستفهام(٣٤).

١٠- في بعض الاحيان يقدّم البيت الشعري على الاية كقوله في معاني (أنَّ المفتوحة فقال (تاتي ان بمعنى لعلَ) وعليه قول الشاعر :

عوجا على الطلل القديم لأنّنا
نبكي الديار كما بكى ابن حِذام

أي : لعلنا .

وعليه حُمل قراءة مَن قرا بالفتح في قوله تعالى :(وما يشعركم أنها اذا جاءت لايؤمنون) أي وما يشعركم ايمانهم لعلها اذا جاءت لايؤمنون (٣٥)

١١- احيانا يستشهد بآيتين يتوسطهما بيت من الشعر كقوله في معنى (رأى) (وامّا رايت فلها معان احدهما : بمعنى العلم نحو : رأيت الله قادراً وفي التنزيل : (ان ترنِ انا اقل منك مالاً وولداً) وقال الكميت :

باي كتاب ام باية سُنةٍ

ترى حبهم عاراً عليّ وتحسبُ

وقال تعالى : (ويرى الذين اوتوا العلم الذي انُزل اليك من ربك هو الحق)(٣٦)

ب- اغراض الشاهد القراني عند ابن فلاح في المغني

لقد وظّف ابن فلاح اليمني كلام الله لاغراض ودواعٍ يمكن اجمالها بما ياتي :

١- يستدل بالشاهد القراني على تقرير بعض المسائل النحوية كقوله: (للمضارع قرينتان يصرفانه الى الماضي وهما: (لو) و(ربما) وفي التنزيل : (أنْ لو نشاء اصبناهم) و (ربما يود الذين كفروا) اوقع المستقبل موقع الماضي ، اما لكونه صدقاً فهو بمنزلة الماضي ، واما على حكاية الحال الاتية (٣٧)

٢- يحتج بالشاهد القراني على مسائل صرفية ومثال ذلك قوله :(واما افعلُ فُعلى كالافضل والفُضلى ، فانه يجمع هو ومؤنثه جمع التصحيح فرقاً بينه وبين افعل فعلاء وفي التنزيل: (بالاخسرين اعمالاً)(٣٨)

٣- يستشهد بكلام الله على مسائل صوتية كقوله :(أما التنوين فانه لو حُرك للساكن قبله لا لتبس بنون الالحاق للزوم حركته ، وانما يحرك الساكن بعده لتكون حركته عارضة تزول بزوال الساكن بعده نحو: (قُل هُوَ اللهُ احد ،اللهُ)(٣٩)

٤- يستشهد بالاية احياناً ليسند بها راياً صرّح به احد العلماء من ذلك قوله في عامل المبتدأ (القول السادس للكسائي والفرّاء انهما يترافعان،كل واحد منهما يرفع صاحبه ولاينكر ترافعهما بدليل قوله تعالى (أياً ما تدعوا فله الاسماء الحسنى) فان (أيّاً)منصوبة (بتدعو) وهو مجزوم بها (٤٠) .

٥- يستدل بالقران على لغات العرب من ذلك قوله في حذف خبر لا النافية للجنس (واما اهل الحجاز فيجيزون ظهوره وفي التنزيل : (لاريب فيه)و (لاتثريب عليكم اليوم) و(لا عاصمَ اليوم من امر الله) و (لا ملجأ من الله)و(لابشرى يومئذٍ للمجرمين)(٤١)

٦- يستشهد احيانا بالقران على مسائل خلافية وقعت بين النحويين كقوله: (واختلف في قوله تعالى : (قل اريتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم) فقال قوم : المفعولان محذوفان تقديرهما : اريتم عبادتكم الاصنام هل تنفعكم عند مجيء الساعة ؟ وقال الاخفش: ليس هذا الفعل من

رؤية البصر ، وانما معناه : اخبرني ولايقع الاعلى اسم مفرد او جملة شرطية ولايقدّر شيء آخر (٤٢).

٧-يستدل بالشاهد القراني على المدارس النحوية كقوله في (لاتَ) فقال : (وامّا (لات) فاختلف فيها ، فذهب البصريون الى انّها مشبهة بليس وتقدير قوله تعالى: (ولات حين مناصً)وليس الحينُ حينَ مفر ، وذهب الكوفيون الى انها النافية للجنس (٤٣).

٨-يستشهد بالقران على القراءات القرانية كقوله : (فقد جاءت اشياء توهم أنّ للفعل فاعلين نحو قوله تعالى: (ثم عَمُوا وصمّوا كثيرُ منهم) وقوله تعالى : (واسرّوا النجوى الذين ظلموا) وقوله تعالى (أما يبلغان عندك الكبرُ احدهُما او كلاهُمَا) على قراءة حمزة والكسائي(٤٤) .

٩-يستدل بالاية احياناً على مسائل لغوية كقوله : (القصر في اللغة عبارة عن الحَبْس ومنه قوله تعالى: (حورُ مقصوراتُ في الخيام) (٤٥).

١٠- يحتج بالقران احياناً ليعزز رايا يرجحه منها قوله في الاية: (كانوا قليلا من الليل ما يهجعون) اجود ماقيل فيها : ان يهجعون خبر كان وما زائدة وقليلا معمول له ويضعُفُ جعل (ما) مصدرية مرتفعة (بقليل) لأنه قد وصف بقوله : (من الليل) فلا يعمل (٤٦).

١١- يستدل بالاية احياناً على القراءات الشاذة كقوله : (وقُرِىءَ شاذا انِفرُوا ثباتاً)(٤٧) .

١٢- يستدل بالقران على السماع كقوله في مذهب البصريين جواز تقديم خبر كان واخواتها عليها فقال : (مذهب البصريين جواز تقديم اخبارها عليها خلافاً للكوفيين وحجتهم بانه يؤدي الى الاضمار قبل الذكر ومما جاء في السماع قوله تعالى (وهو معكم اينما كنتم) وهو لازم التقديم (٤٨) .

الخاتمة

الحق انّ كل بحث يُوزن بغرضة ويُقاس بقصدهِ،وحسبُ ايَّ عمل يجعل من القران ميزاناً ومنطلقا ثمرته الرفعة والشرف ، وفي ضوء هذه الحقيقة توجهنا الى دراسة رافد مهم من روافد السماع عند نحوي قدير ضنّت عليه الدراسات والبحوث ، وقد لفت نظرنا تقديسه لكتاب الله من خلال غزارة ما احتج به من آيات حتى خرجنا بنتيجة فحواها انّ ابن فلاح قد حباهُ الله فطنة وموهبة وقدره على الحفظ وحسن الاختيار .

لقد سامرنا الكتاب (المغني في النحو) بأجزائه الثلاثة اياماً وليالي دراسَيْن ، فاحصَين، متاملَيْن فكانت النتائج تتلخص بما ياتي :

١-في كتاب المغني سَيْلُ من الشواهد القرانية وظّفها المؤلف لاغراض مختلفة .

٢-شخصية ابن فلاح واضحة في كتابه من خلال ترجيحاته وتعقيباته وتصويباته .

٣-على الرغم من ان ابن فلاح بصري المذهب كغيره من المتاخرين ،الا انه غير متعصب لهم كلياً، فقد يخالفهم اذا ما راى قوة الدليل مع غيرهم .

٤-في الكتاب مادة نحوية وصرفية وصوتية تعكس عمق ثقافة الرجل وعلمه .

٥-احتج ابن فلاح باصول النحو كلها من سماع وقياس .

٦-كان ابن فلاح يجلُّ العلماء ويحترم آراءهم وينوّه باسمائهم .

٧-في كتاب المغني ظاهرة اولع بها ابن فلاح وهي كثرة الحدود والتعريفات .

٨-لابن فلاح عناية خاصة بالقراءات السبعية والعشرية ، وقد يستشهد بالشاذ منها .

٩-لشهرة المغني فقد نقل عنه كثيرون منهم : رضي الدين الاستراباذي ت ٦٨٦ هـ والسيوطي ت ٩١١ هـ والصبّان ت ١٢٠٦ هـ واخرون .

١٠- في كتاب المغني استطرادات ترجعُ الى علوم اخرى من لغة واصوال فقه وعلم كلام ومنطق وتاريخ .

بعد هذه النتائج التي افرزتها الدراسة ، املنا ان نكون قد وُفقنا في انصاف هذا النحوي بما تهيأ له من علم جمّ وفكر نيرّ وراي سديد اهلته لان يحتلَ موقعاً متقدماً بين حماة اللغة وصناع الكلام.

الهوامش

١. ينظر نشأة النحو : ٢١١ .
٢. تغيير النحويين للشواهد : ٢٣ .
٣. ينظر المصدر نفسه : ٣٩ .
٤. ينظر الشاهد النحوي عند ابن مالك (اطروحة دكتوراه) : ٣ .
٥. ينظر ابن الخشاب (حياته ونحوه) : ١٥٢ .
٦. ينظر تاريخ الاحتجاج النحوي بالحديث الشريف : ٣٤ .
٧. ينظر الشاهد النحوي عند ابن مالك (اطروحة دكتوراه) : ٣ .
٨. ينظر الشواهد والاستشهاد في النحو :٢٣ .
٩. تاريخ الاحتجاج النحوي بالحديث الشريف :٣٤ .
١٠.ينظر انباه الرواة : ٢/٣١٤ ومعجم الادباء : ١٣/١١ .
١١. ينظر طبقات النحويين واللغويين : ١٧١ .
١٢. الخصائص :٢/١٠ .
١٣. ينظر الدراسات النحوية : ١٤٦ .
١٤. ينظر نظرات في اللغة والنحو :١٤ .
١٥. علوم الحديث ونصوص من الاثر : ١٥٧ .
١٦. ابن الخشاب (حياته ونحوه):١٥٢ .
١٧. الشاهد النحوي عند ابن اياز في قواعد المطارحة (رسالة ماجستير): ٢٠ .
١٨. في اصول النحو :٢٨ .
١٩. ابحاث في اللغة :٥٧ .
٢٠. ينظر الشاهد ألقراني عند النحاة (اطروحة دكتوراه):٢٤، ٢٦،٢٥،٢٧،٢٨
٢١. شواهد التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح : ٣٠٦ –٣٠٧ .
٢٢. ينظر النحو العربي (شواهده ومقدماته):١٠٣ .
٢٣. الشاهد النحوي عند ابن مالك (اطروحة دكتوراه) :٢٤ .
٢٤. اصول النحو العربي :٣٣ .
٢٥. الفن ومذاهبه في النثر العربي: ٤٥–٤٦ .
٢٦. ينظر المغني في النحو : ٢/٢٧٤ –٢/٣٢٥ – ٢/٣٤٢ – ٣/٢٨ – ١/١٣٤– ٣/٥٦ .
٢٧. ينظر المصدر نفسه : ٣/١٦٦ –١٦٧ .
٢٨. ينظر المصدر نفسه : ٣/٢٣٦ .
٢٩. المصدر نفسه : ١/٢٩٢ .
٣٠. المصدر نفسه : ١/١٠٤ .
٣١. المصدر نفسه : ٣/٣١٤ .
٣٢. المصدر نفسه : ٢/١٥٧ .
٣٣. المصدر نفسه : ٣/٩ .
٣٤. المصدر نفسه : ٢/٣٣٨ .
٣٥. المصدر نفسه : ٣/١٣٣ .
٣٦. المصدر نفسه : ٣/٢٩٦ –٢٩٧ .
٣٧. المصدر نفسه : ١/١٣٣
٣٨. المصدر نفسه : ٢/٨٥ .

٣٩. المصدر نفسه : ١/٢٤٩ .
٤٠. المصدر نفسه : ٢/٢٥٤ .
٤١. المصدر نفسه : ٣/٢٨٠ – ٢٨١ .
٤٢. المصدر نفسه : ٣/٣٠١ .
٤٣. المصدر نفسه : ٣/١١٥ .
٤٤. المصدر نفسه : ٢/١٤٣ .
٤٥. المصدر نفسه : ١/٢٥٩ – ٢٦٠ .
٤٦. المصدر نفسه : ٣/١٧ .
٤٧. المصدر نفسه : ٢/١١٧ .
٤٨. المصدر نفسه : ٣/٦٨ .

مصادر البحث ومراجعه

القران الكريم .

٢. ابحاث في اللغة : الدكتور محمد علي السلطاني ، دار العصماء ، الطبعة الاولى ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م ، دمشق – سوريا .

٣. ابن الخشاب (حياته ونحوه): الدكتور علي عبود الساهي، مطبعة الجامعة .

٤. اصول النحة العربي : دكتور محمود احمد نخلة ، ط١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م دار العلوم العربية ، بيروت –لبنان .

٥. انباه الرواة على انباء النحاة : ابو الحسن القفطي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ط١، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٦٩ هـ –١٩٥٠م.

٦. تاريخ الاحتجاج النحوي بالحديث الشريف : الدكتور فخر الدين قباوة ، ط١، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤ م، دار الملتقى،حلب –سوريا .

٧. تغيير النحويين للشواهد :الدكتور علي محمد فاخر ، ط١، ١٤١٦هـ–١٩٩٦ دار الطباعة المحمدية –القاهرة .

٨. الخصائص لابي الفتح عثمان بن جني ،تحقيق محمد علي النجار ، دار الهدى للطباعة والنشر ، بيروت– لبنان .

٩. الدراسات النحوية واللغوية ومنهجها التعليمي في البصرة الى القرن الثالث الهجري، جاسم السعدي، مطبعة النعمان، النجف الاشرف ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م .

١٠. الشاهد القراني عند النحاة حتى نهاية القرن الرابع الهجري ،عبد الاله علي جويعد (اطروحة دكتوراه) جامعة الكوفة ،كلية التربية للبنات ١٩٩٩م .

١١. الشاهد النحوي عند ابن اياز في قواعد المطارحة، علي صبر جودة(رسالة ماجستير) جامعة القادسية ، كلية الاداب ٢٠٠٤ م .

١٢. الشاهد النحوي عند جمال الدين بن مالك ،حسين ابراهيم مبارك سلومي ،(اطروحة دكتوراه)جامعة بغداد ،كلية الاداب ٢٠٠٥ م .

١٣. الشواهد والاستشهاد في النحو:عبد الجبار علوان النايلة،الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ –١٩٧٦ م، مطبعة الزهراء –بغداد .

١٤. شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح :جمال الدين بن مالك الاندلسي ، تحقيق: د.طه محسن ،طبع دار افاق عربية للصحافة والنشر ١٤٠٥هـ –١٩٨٥م .

١٥. طبقات النحويين واللغويين :ابو بكر الزبيدي ،تحقيق/محمد ابو الفضل ابراهيم، الطبعة الاولى،القاهرة ١٣٧٣هـ –١٩٥٤ م.

١٦. علوم الحديث ،نصوص من الاثر :د. رشدي عليان وقحطان عبد الرحمن الدوري وكاظم فتحي الراوي ، مطبعة جامعة بغداد ١٩٨٠ م .

١٧. الفن ومذاهبه في النثر العربي:د. شوقي ضيف،الطبعة السادسة،دار المعارف بمصر ١٩٧١ م.

١٨. في اصول النحو:سعيد الافغاني ،المكتب الاسلامي بيروت ١٤٠٧هـ –١٩٨٧ م.

١٩. معجم الادباء(ارشاد الاريب الى معرفة الاديب): ياقوت الحموي،مطبعة دار المامون – القاهرة ١٣٥٧هـ –١٩٣٨ م.

٢٠. المغني في النحو:الامام الشيخ تقي الدين ابي الخير منصور بن فلاح اليمني النحوي ، تقديم وتحقيق وتعليق الدكتور عبد الرزاق عبد الرحمن اسعد السعدي ،الطبعة الاولى بغداد ١٩٩٩ م

٢١. النحو العربي (شواهده ومقدماته): د. احمد ماهر البقري،الناشر :مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع ،الاسكندرية١٩٨٨م ،مطبعة الانتصار .

٢٢. نشأة النحو وتاريخ اشهر النحاة : محمد الطنطاوي ،الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦٦م.

٢٣. نظرات في اللغة والنحو :العلامة طه الراوي ،الطبعة الاولى ١٩٦٢م منشورات المكتبة الاهلية –بيروت .